



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2019

تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف منزل صالح محمد الطوقي منطقة قطبين - مديرية نهم - محافظة صنعاء

٢٤ فبراير ٢٠١٩



WWW.LCRDYE.ORG

info@lcrdye.org



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل صالح محمد الطوقي

منطقة قطبين - مديرية نهم - محافظة صنعاء

الأحد ٢٤ فبراير ٢٠١٩

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقدير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

ملخص الواقعة:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا:	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٧
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٨
ملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٨

ملخص الواقعة:

أوقعت غارة جوية شنها طيران التحالف السعودي ظهيرة يوم الأحد الموافق ٢٤ فبراير ٢٠١٩م على منزل المواطن/ صالح محمد الطوقي بمنطقة قطبين - مديرية نهم - محافظة صنعاء، ثلاثة مدنيين قتلى امرأتين وطفلة وجرح مدني كهلاً، كما حولت الغارة منزله إلى ركام.

تفاصيل الواقعة:



مشهد من استهداف منزل الطوقي

أسقطت طائرة حربية للتحالف السعودي قنبلة جوية عند ظهيرة يوم الأحد الموافق ٢٤ فبراير ٢٠١٩م على منزل صالح محمد الطوقي الكائن بمنطقة قطبين- مديرية نهم- محافظة صنعاء، دمرت الغارة المنزل كلياً وأسفرت عن رحيل امرأتين وطفلة أسمائهن: الأم/ سميرة محمد أحمد الطوقي ٤٠ عاماً، وبناتها وضى محمد صالح الطوقي ٢٠

عاماً، وصفوة محمد صالح الطوقي ١٥ عاماً، لم يعثر الأهالي سوى على أشلائهن في جريمة بشعة تهز الضمير الإنساني، كما جرح أب الأسرة صالح محمد الطوقي البالغ من العمر ٤٥ عاماً.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

سلا صالح الطوقي، ٢٥ عاماً، ناجي من الغارة الجوية التي استهدفت منزلهم قائلان:

كنت في طريق عودتي إلى منزلنا بعد أن ذهبت للتسوق من أحد محلات الأغذية بالمنطقة المجاورة وكنت اسمع تحليق الطائرات الحربية في الأجواء أثناء ما كنت على بعد نصف كيلو تقريباً من المنزل فوجئت بسماع صفير غارة جوية منطلقة ثم دوت أمامي أصبت بالذهول عندما شاهدت الغارة تستهدف منزلنا، كانت عنيفة للغاية، لم ينقشع الغبار والدخان إلا بعد برهة من الوقت رأيت منزلنا عقب ذلك أصبح اطلالاً، قلقت على حياة والدي وشقيقتي الذين كانوا في منزلنا بانتظار عودتي من التسوق وشراء مصاريف البيت وتناول طعام الغداء سوياً، رأيت الناس يتجارون إلى المنزل وأنا رغم إصابتي بانحيار نفسي ركضت إلى المنزل لتفقد أسرتي انهارت أعصابي أكثر عندما وجدت أشلاء والدتي وأخواتي قد جمعها الأهالي من هنا وهناك وبين الركام

ووضعوها على بطانية تعرفت على والدتي وأخواتي من خلال أشلاء صغيرة تبقت من رؤوسهن رأيت مشهداً بشعاً أبي كان مصاباً وفي غيبوبة ذهبت لرفقته وإسعافه إلى المشفى أسفرت الغارة عن رحيل (٣) أشخاص من أسرتي والدتي سميرة محمد الطوقي ٤٠ عاماً، وأخواتي وضى ٢٠ عاماً، وصفوة ١٥ عاماً، وتدمير منزلنا بالكامل.

مطيع محمد صالح الطوقي، ٣٥ عاماً، شاهد عيان وجار الأسرة المنكوبة قابله وقال لنا:

وقعت الغارة الجوية على منزل صالح محمد الطوقي عند وقت الظهيرة أمام عيني ارتجت المنطقة من عنف الغارة الجوية بعد انقشاع الغبار والأتربة شاهدت المنزل المستهدف المكون من طابقين قد سوته الغارة بالأرض اندهشت لما رأيت ذلك تحركت إلى المنزل رغم أنني كنت أسمع تحليق الطائرات الحربية لازال مستمراً في الأجواء بعد مضي ربع ساعة من وقوع الغارة وصلت إلى المنزل المستهدف وقفت على أطلاله فرأيت أشلاء متناثرة وصاحب المنزل هناك قذفته الغارة على بعد خمسة أمتار كان جريحاً هرعت إليه وحملته بعيداً عن مكان منزله ثم جاء عدة أشخاص من سكان المنطقة وشاركوني في البحث عن جثث الضحايا وجدناها أشلاء لثلاثة ضحايا هم زوجة صاحب المنزل وابنتيه، المشاهد وجدناها مؤلمة الضحايا هم أسرة مدنية.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
3	1	1
2		
1		

المنشآت المدنية:

المنشآت المدنية:	تدمير
1	

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تقطنه أسرة مدنية أغلب أفرادها أطفال ونساء ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	سميرة محمد أحمد الطوقي	أنثى	٤٠	قتيلة	نهم	صنعاء	قطبين	٢٤ فبراير ٢٠١٩
2	وضى صالح محمد الطوقي	أنثى	٢٠	قتيلة	نهم	صنعاء	قطبين	٢٤ فبراير ٢٠١٩
3	صفوة صالح محمد الطوقي	طفلة	١٥	قتيلة	نهم	صنعاء	قطبين	٢٤ فبراير ٢٠١٩

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



منعاً: جريمة طيران العدوان على منزل المواطن صالح الطوقي في قرية قطبين بمديرية نهم 23-2-2019م

ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	صالح محمد صالح الطوقي	ذكر	٤٥	جريح	نهم	صنعاء	قطبين	٢٤ فبراير ٢٠١٩

ملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	صالح محمد صالح الطوقي	منزل	1	تدمير	نهم	صنعاء	قطبين	٢٤ فبراير ٢٠١٩

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء